الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعد البحوث الوصفية الأسلوب الأكثر قابلية للإستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالجماهير، ومواقفهم، وآرائهم، ووجهات نظرهم في علاقاتهم بالإعلام ووسائله، حيث يصعب استخدام المنهج التجريبي أو التاريخي في دراستها.

(المزاهرة، ٢٠١٤، ص ٣٠٨.).

ويسعى الباحث في مجال وسائل الإعلام كالصحافة والراديو والتلفزيون وغيرها من الوسائل إلى التعرف على عدد القراء أو المستمعين أو المشاهدين بكل وسيلة، وخصائصهم من حيث السن والنوع والدخل ودرجة التعليم، كما يسعى إلى التعرف على درجة تفضيلهم لكل وسيلة اعلامية على حدة (حسين، ١٩٧٦، ص ١٢٤).

وتهدف الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر النساء في الإعلانات التجارية التي تعرض في قناتي التلفزيون الأردني ورؤيا.

ويستخدم منهج المسح أساساً في البحوث الوصفية التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة (الجمال،١٩٩٩، ص ١٤٣).

وتم استخدام منهج المسح على عينة من المدرسات العاملات في الجامعات التالية (الأردنية، البترا، الزيتونة ، الإسراء، الشرق الأوسط، العلوم الإسلامية، العلوم التطبيقية، عمان الأهلية)، وذلك للتعرف على مواقفهن من استخدام صورة المرأة في الإعلانات التلفزيونية ومدى تأثيرها على مكانتها في المجتمع الأردني.